

آية ورواية اعداد الشيخ رائد الحسيناوي



آية ورواية.... (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه).....فاطر (10).

المراد من الكلم الطيب كما هو المستفاد من الروايات هو كلمة التوحيد ومطلق ما يعبر عن الاعتقادات الحقة، وليس المقصود من ذلك هو مجرد التلفظ وإنما التلفظ الناشئ عن واقع الاعتقاد الصحيح فالمراد واقعاً من الكلم الطيب هو نفس الاعتقادات الحقة.

وأما قوله تعالى (والعمل الصالح يرفعه) فيمضى ان العمل الصالح يرفع من درجة الصعود اي يزيد الانسان قرباً إلى تعالى.

وعن الصادق عليه السلام:الكلم الطيب:قول المؤمن لاله الا ا محمد رسول ا علي ولي ا وخليفة رسول ا صلوات ا عليهما قال:والعمل الصالح:الاعتقاد بالقلب ان هذا هو الحق عند ا لا شك فيه من رب

العالمين. وعن الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لكل قول مصداقا من عمل يصدقه أو يكذبه فإذا قال ابن آدم يصدق قوله بعمله رفع قوله بعمله إلى الله وإذا قال وخالف عمله قوله رد قوله على عمله الخبيث وهوى به في النار.

في الكافي: عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال ولايتنا أهل البيت وأومى بيده إلى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا.

اعداد الشيخ رائد الحسيناوي